



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة باجي مختار عنابة
Badji Mokhtar-Annaba University
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شهادة مشاركة

يتشرف السيد عميد كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والسيد رئيس الملتقى بمنح هذه الشهادة لـ:

ط. د بوقرة مبروك(جامعة عنابة)

لمشاركته بورقة بحثية تحمل عنوان: **دور الابتكار في تفعيل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال**

في إطار فعاليات الملتقى الوطني حول: ثنائية الإبداع والإبتكار ودورهما في تحسين أداء المؤسسات الإقتصادية: نحو تحقيق مبادئ المسؤولية الإجتماعية، المنعقد يوم 10 نوفمبر 2022

العميد:

عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
أ.د. الطيب بوطارن عمار

رئيس الملتقى الوطني:

الدكتور: رقامي محمد
أستاذ جامعي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم المالية ينظم بالتعاون مع

مخبر المالية الدولية ودراسة الحوكمة والنهوض الاقتصادي LFIEGE

فرقة البحث التكويني الجامعي PRFU

ملتقى وطني يوم: 10 نوفمبر 2022

بالمسمع عبد الله فاضل مجمع سيدي عاشور

حضوري وعن بعد عبر تقنية google meet

برنامج الملتقى الوطني:

ثنائية الإبداع والابتكار ودورهما في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية: نحو تحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية

الخميس 10 نوفمبر 2022	
الجلسة الافتتاحية	9.30 - 11.00 سا
الاستماع إلى آيات من القرآن الكريم	
الاستماع إلى النشيد الوطني	
كلمة السيد العميد أ.د شنيورة بوعلام عمار	
كلمة رئيس قسم العلوم المالية د. سلامي منير	
كلمة رئيسة مصلحة الجذع المشترك د. خادمية آمال	
كلمة رئيس الملتقى الوطني د. رقامي محمد	
كلمة نائب رئيس الملتقى الوطني د. صالحي فتيحة	
استراحة	
الجلسة الأولى حضوريا بالمسمع عبد الله فاضل رئيسة الجلسة الدكتورة: خادمية آمال المقرر: الدكتور خالد ادريس	
Rafika HADJI (Université Annaba) The Relationship Between Corporate Characteristics and CSR-Related Information Dissemination Level	11.00 - 11.10 سا
د.دهمان زوبير (جامعة سوق اهراس) المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بين حتمية الابتكار والاختراعات الظرفية ضمن المنظور الصحيح وتوجهات المستقبل	11.10 - 11.20 سا
أ . د حمداوي الطوس(جامعة عنابة) دور التكنولوجيا البيئية في مواجهة تحديات الأمن الغذائي في الجزائر	11.20 - 11.30 سا

الورشة الرابعة(عن بعد) : creativiteetinnovationcolloque@gmail.com

الورشة الرابعة : ebe-yxmt-pmy

رئيسة الورشة :الدكتورة مغرف عواطف

المقررة: الدكتورة بوصبع هناء

المحور: دور الابداع والابتكار في تحقيق المسؤولية الاجتماعية و علاقته بتحسين الأداء

ط. د عواني نورة (جامعة الأغواط). تبني استراتيجية المسؤولية الاجتماعية كأحد مداخل الإثارة المعاصرة	11.10 - 11.00 سا
ط. د بركان سهام (جامعة سعيدة) . أ . د. بدري عبد المجيد (جامعة سعيدة). الابتكار كأداة لدعم رأس المال الفكري - دراسة قياسية – حسب مؤشر عوامل تطور الأعمال والابتكار للجزائر خلال الفترة (2010 - 2017)	11,10 - 11.20سا
أ.د قطاف ليلى (جامعة سطيف). واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية	11.30 - 11.20 سا
د. درار يحي (جامعة تبسة) الإبداع وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية بمؤسسة صوميلوس	11.30 - 11.40سا
Riad Med LEBRAGUE. (University of Laghouat); Meriem Manal BESSAOUD.. (University of Laghouat); Widad CHEAIB. (University Center of Aflou - Laghouat); Organizational innovation on administrative empowerment at Sonelgaz management in the city of Lagheouat	11.40 - 11.50سا
ط. د فاطمة بن سليمان (جامعة ورقلة). تفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال الإبداع والابتكار في المؤسسات	11.50 - 12.00سا
د. مطرف عواطف (جامعة عنابة). ط. د تريمة إيمان (جامعة عنابة). ط. د. دراجي أنيس....(جامعة عنابة). دور الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية	12.00 - 12.10سا
د. بلقاسم بوفاتح (جامعة الأغواط) الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية كأداة لتحسين الأداء في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة البنك الاسلامي الأردني	12.10 - 12.20سا
Doctorante Achwaq Bounefla . (Ecole Supérieure de Commerce); D Maabout Mohamed Zakaria . (Ecole Supérieure de Commerce); Doctorante Inas Bounefla.. (Université Batna 2); Impact de la responsabilité sociétale sur la performance environnementale des entreprises Algériennes	12.20 - 12.30سا
مناقشة	12.30- 13.00 سا
الاختتام وتوصيات الملتقى الوطني	18.30 - 18.40سا

الورشة الثالثة (عن بعد): creativiteetinnovationcolloque@gmail.com

الورشة الثالثة: fmb-svnu-uam

رئيسة الورشة : الدكتورة نوى حياة

المقررة الأستاذة بونعيجة نجوى

المحور: دور الابداع و الابتكار في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية

ط. د شايو رانيا (جامعة تبسة). ط. د سارة قتال (جامعة تبسة). د. زرقاوي عبد الكريم ...(جامعة تبسة). دور الابتكار في تحسين المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية تبسة	11.10 - 11.00 سا
د. بوشنقير ايمان. (جامعة عنابة) دور الإبتكار في الصناعات الصديقة للبيئة في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية	11,10 - 11.20سا
د. كفايفي حسام. (جامعة المدية) الإبداع ودوره في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية	11.30 - 11.20 سا
د. محمد حافظ بوغابة (جامعة ورقلة) دور الإبداع والإبتكار الإداري في تحسين أداء العامل في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية للمؤسسة العمومية للتلفريون محطة ورقلة الجهوية	11.30 - 11.40سا
ط. د بزروق قايد (جامعة مسكر). ط. د عني بركاتي (جامعة مسكر). اهمية كل من الابداع والابتكار في تحسين وتطوير أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	11.40-11.50سا
ط. د الهاشمي ثامة (جامعة الوادي). ط. د الصادق عاشور ..(جامعة الوادي). THE IMPACT OF INNOVATIVENESS AND CREATIVITY ON FIRM PERFORMANCE: A CASE STUDY OF APPLE	11.50-12.00سا
ط. د بوجلال العطرة (جامعة جيجل). د. رحموني فضيلة. (جامعة سوق اهراس). أثر الابتكار التسويقي في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية	12.00-12.10سا
د بوران سمية (المركز الجامعي البيض). ط. د حديد عائشة (المركز الجامعي البيض). تحسين الأداء للمؤسسات الاقتصادية من خلال تبنيها للابداع والابتكار (نماذج عن مؤسسات اقتصادية جزائرية)	12.10-12.20سا
ط. د. عجيل محمد الصالح (جامعة صفاقس). دور وأهمية تفعيل الآليات الطلبية كأداة لتبني المؤسسات الاقتصادية لمبادئ المسؤولية الاجتماعية	12.20-12.30سا
أ بونعيجة نجوى .(جامعة عنابة) .د. نوي حياة (جامعة عنابة) الابتكار والمقاولاتية: الاطار المتكامل والحلقة المترابطة	12.30-12.40سا
د. شقرقي محمد (جامعة الجلفة). د. بن يوارياح سارة (جامعة الجلفة) دور قيادة الابداع والابتكار في تحسين وتطوير أداء منظمات الأعمال	12.40-12.50سا
ط. د. دعاس محمد الشريف (جامعة عنابة). دور الابداع و الابتكار في تحسين اداء المؤسسات الاقتصادية	12.50 - 13.00سا
د رقامي محمد (جامعة عنابة). طرق تحسين أداء المؤسسات الناشئة	13.10-13.00سا
مناقشة	13.10 - 13.30سا

11.30 - 11.40سا	د صالحي فتيحة..(جامعة عنابة)، ط. د رداوي بغدادي (جامعة عنابة). مساهمة الابداع في رفع فعالية وكفاءة التشغيل للمؤسسات – دراسة حالة مصرف السلام-
11.40 - 11.50سا	د. بن قصير ايمان(CREAD) د. خدادمية امال (جامعة عنابة) التسويق الابتكاري بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة ميدانية
11.50 - 12.00سا	ط. د يلولي طارق..(جامعة عنابة)، ط. د قرازي صبرينة (جامعة عنابة)، ط. د بوقرة مبروك(جامعة عنابة)، دور الابتكار في تفعيل قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
12.00 - 12.10سا	د. باسي الهام(جامعة عنابة)، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الإبداع والابتكار بمنظمات الاعمال
12.10 - 12.20	ط. د معاذي أمينة (جامعة عنابة)، ط. د راهم سناء (جامعة عنابة)، د شابي حليمة (جامعة عنابة)، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز التحول الرقمي في الأردن
12.20 - 12.30سا	ط. د حمرة بمبري (جامعة عنابة)، ط. د بليل رياض (جامعة عنابة)، إشكالية الأداء: بين التقييم والتحسين والتوجه الجديد نحو الاستدامة
12.30 - 12.40سا	ط. د تيرقاوي نبيلة (جامعة عنابة)، أ. د جاوحدو رضا (جامعة عنابة)، د قرناش هيزر (جامعة الشلف)، دور الابتكار التكنولوجي في تطوير وعصرنة مهنة التدقيق: نحو رسم معالم مهنة المستقبل -دراسة حالة شركات التدقيق الأربع الكبرى - (BIG 4)
12.40 - 12.50سا	د. دايرة عبد الحفيظ المدرسة العليا لعلوم التسيير بعنابة)، د. حمدي جليلة إيمان (المدرسة العليا لعلوم التسيير بعنابة) اعتماد التوجه الإبداعي كمدخل لإرساء أسس المسؤولية الاجتماعية: استعراض تجارب لبعض الجامعات الدولية
12.50 - 13.00سا	ط. د سوداني لبنة (جامعة سطيف 1)، د بورغدة حسين (جامعة سطيف 1)، جماعة الممارسة كآلية للإبداع - قراءة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية-
13.00 - 13.10سا	د. خالد دريس (جامعة عنابة) ط. د. بن حمروش نور الهدى (جامعة عنابة) دراسة في مقومات نجاح الشركات الناشئة – الابداع والابتكار -
13.10 - 13.30سا	مناقشة
13.30 - 13.40سا	قراءة النتائج والتوصيات
13.40 - 14.00سا	اختتام الملتقى وكلمة عميد الكلية أ.د شيبة بوعلام عمار
14.00سا	كلمة رئيس الملتقى د. رقامي محمد كلمة نائب رئيس الملتقى د. صالحي فتيحة

الورشة الاولى (عن بعد) : creativiteetinnovationcolloque@gmail.com

الورشة الأولى: biz-dnvq-mow

رئيسة الورشة: الدكتورة بشكر الهام

المقررة : الدكتورة بوشوك سناء

المحور : مفاهيم نظرية حول الإبداع والابتكار، الأداء في المؤسسة وأهم مرتكزاته ومفهوم المسؤولية الاجتماعية

11.00 - 11.10سا	ط. د معاش أمينة دلال ..(جامعة الأغواط) .أ.د بن تريح بن تريح .... (جامعة الأغواط). تحليل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بالاستعانة بمؤشرات الربحية – مؤسسة بيوفارم نموذجا
11,10 - 11.20سا	د ساسان نبيلة..(جامعة سوق أهراس). د. بوشويشة رقية ...(جامعة سوق أهراس) المسؤولية الاجتماعية حتمية أم اختيار
11.20 - 11.30 سا	د حمزة العوادي ..(جامعة أم البواقي). ط. د زينب بلخير ...(جامعة أم البواقي). أسس إدارة الأداء في المؤسسات الاقتصادية
11.30 - 11.40سا	د. موصو سراح ...(جامعة جيجل) دور المناولة الصناعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11.40 - 11.50سا	د. شارف وهيبة..(جامعة سعيدة). د. سعوتي فيصل ..(جامعة سعيدة) دور إدارة أداء العاملين في تحقيق الإبداع المؤسسي دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر سعيدة"
11.50 - 12.00سا	د نصراوي دنيا زاد ..(جامعة خنشلة). د. هباز ناهد ...(جامعة خنشلة). المقاربة النظرية لأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية
12.00 - 12.10سا	د. عزالن حفيظة...(جامعة تيسمسيلت). المسؤولية الاجتماعية والإبداع التنظيمي في خدمة المؤسسة
12.10 - 12.20سا	د. بوشوك سناء ..(جامعة عنابة). المسؤولية الاجتماعية للشركات: رؤية نظرية
12.20 - 12.30سا	د. بلعلمي أسماء...(جامعة بالتة 1). الابتكار والابداع في المسؤولية الاجتماعية
12.30 - 12.40سا	ط. د فرحاتي محمد ..(المركز الجامعي ايليزي). منهجيات الابداع والابتكار المستمر طريق التميز و السمعة المؤسسية
12.40 - 12.50سا	د بشكر إلهام..(جامعة عنابة). د. بوالقدرة تزيهة ...(جامعة عنابة) سبل تعزيز الابداع والابتكار في الامارات العربية المتحدة من اجل تحقيق التنمية المستدامة
12.50 - 13.20سا	مناقشة

الورشة الثانية (عن بعد) : creativiteetinnovationcolloque@ gmail.com

الورشة الثانية : fdg-idtm-xcy

رئيسة الورشة: الدكتورة بوفاقة وداد

المقررة: الدكتورة فريد صباح

المحور: دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية الاقتصادية

11.00 - 11.10سا	د زواوي رابح..(مقتش في السياحة مديرية السياحة والصناعة التقليدية المسيلة). حماية حقوق براءة الاختراع عامل مهم في تطوير الإبداع التكنولوجي
11,10 - 11.20سا	ط. د بوزيد علاء الدين..(جامعة جيجل). د بلجازية عمر (جامعة جيجل). القدرات الإبداعية: المفهوم، المكونات والعوامل المساهمة في تنميتها
11.20 - 11.30سا	ط. د صالح نسرين (جامعة قالمة). دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية
11.30 - 11.40سا	ط. د طوي خديجة (جامعة المدية). أثر الابتكار التكنولوجي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2020 - 1990)
11.40 - 11.50سا	ط. د شقروش روميساء (جامعة عنابة). د بوفاقة وداد ...(جامعة عنابة) تجربة دولة مدغشقر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال اعتماد على الابتكار التكنولوجي.
11.50 - 12.00سا	د. مروني أسماء (جامعة ورقلة) واقع الابتكار في المؤسسات الاقتصادية وأثره في تفعيل أداء النشاط التسويقي -دراسة حالة مؤسسات الحليب ومشتقاته في الجزائر
12.00 - 12.10سا	د. شوقي جباري(جامعة أم البواقي). الابتكار كمدخل للارتقاء بالقدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية
12.10 - 12.20سا	د. خرخاش نادية جامعة سطيف). ط. د خرخاش أمينة....(جامعة سطيف). أهمية الابداع التكنولوجي كمصدر للنمو الاقتصادي
12.20 - 12.30سا	د. قريش قدرس (جامعة الجزائر 03) منافسات الأفكار والمساهمة في الابتكار داخل المؤسسات الاقتصادية في الجزائر
12.30 - 12.40 من	د. بوزاهر نمري (جامعة بسكرة) .د. عبدلي سارة ..(المركز الجامعي مغنية). دور الابتكار التكنولوجي في تسهيل إجراءات التجارة الخارجية دراسة حالة مشروع تطوير نظام الإعلام والتسيير الآلي للجمارك الجزائرية -
12.40 - 12.50 من	د. ستي سيد احمد (المركز الجامعي تيزي) أثر الابتكار التسويقي في تعزيز الميزة التنافسية - دراسة حالة مؤسسات اتصالات الجزائر بولاية الجزائر -
12.50 - 13.20 سا	مناقشة

يوم: 06 أكتوبر 2022

عنوان المداخلة:

دور الإبتكار في تفعيل قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

اللقب والاسم: يلولي طارق **الجامعة:** جامعة باجي مختار–عنابة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير **الدرجة العلمية:** طالب دكتوراه **مخبر الانتماء:LARIEDD** **البريد الإلكتروني:** yalouli.tarek@univ-annaba.org **رقم الهاتف:** 0655.499.670	**اللقب والاسم:** قراري صبرينة **الجامعة:** جامعة باجي مختار–عنابة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير **الدرجة العلمية:** طالب دكتوراه **مخبر الانتماء:LARIEDD** **البريد الإلكتروني:** sabrina.grari@univ-annaba.org **رقم الهاتف:** 0772.316.728	**اللقب والاسم:** بوقرة مبروك **الجامعة:** جامعة باجي مختار–عنابة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير **الدرجة العلمية:** طالب دكتوراه **مخبر الانتماء:LARIEF** **البريد الإلكتروني:** mabrouk.bouguerra@univ-annaba.org **رقم الهاتف:** 0657531186

محور المداخلة:

المحور الثاني:دور الإبتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية الإقتصادية :تأثير الإبتكار التكنولوجي على مستوى الإقتصاد الجزئي ،تأثير الابتكار التكنولوجي على مستوى الإقتصاد الكلي

عنوان المداخلة:

دور الإبتكار في تفعيل قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

The role of innovation in activating the information and communication technology sector

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الإبتكار في تفعيل قطاع تكنولوجيات المعلومات و الاتصال ، من أجل دعم الأبحاث الحديثة ذات الصلة، ولغرض الوصول بالدراسة والتحليل إلى ذلك المبتغى، تم إستخدام المنهج الوصفي في عرض لدراسة الأسس النظرية لمتغيرات البحث من جهة ، ومن جهة أخرى المنهج التحليلي قصد التعمق في فهم، وتبيان العناصر المكونة للموضوع، بعد تحليلها وإستنباط التفسيراتوالإ ستنتاجات ذات الدلالة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه التكنولوجيا تمثل أداة ووسيلة هامة من وسائل التقدم والتنمية الإقتصادية الإ جتماعية والثقافية و البشرية في دول العالم. لذا تسعى معظم دول العالم جاهدة إلى الحث على الإبتكار وتفعيل دوره في كافة مجالات التنمية، ، مما له من الأثر الكبير على دعم اقتصاد وأمن الدولة، و تحقيق أهدافهاالإ ستراتيجية، وذلك من خلال دعم مشاريع البحث العلمي، خاصة في شقه المتعلق بتشجيع الابتكار، الأمر الذي يلزم بذل المزيد من الجهود من خلال تفعيل الشراكة و التعاون بين مختلف دول العالم.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيات المعلومات والاتصال، الإبتكار، الإختراع، الإبداع.

Abstract:

This study aims to clarify the role of innovation in activating the information and communication technologies sector, in order to support relevant modern research, and for the purpose of reaching the study and analysis to that goal, the descriptive approach was used in presenting to study the theoretical foundations of the research variables on the one hand, and on the other hand the analytical method The intent is to delve deeper into the understanding, and to clarify the components of the subject, after analyzing them and drawing significant interpretations and conclusions.

The study concluded that this technology represents an important tool and means of progress and economic, social, cultural and human development in the countries of the world. Therefore, most countries of the world strive to urge innovation and activate its role in all areas of development, which has a significant impact on supporting the economy and security of the state, and achieving its strategic goals, by supporting scientific research projects, especially in its aspect related to encouraging innovation. Which requires making more efforts by activating partnership and cooperation between different countries of the world.

Keywords: information and communication technologies, innovation, invention, creativity.

مقدمة:

ظهرت ثورة المعلومات في نهاية القرن العشرين وأدت إلى نمو تصاعدي أثر على البشرية ، مما أدى إلى زيادة القدرة على التنمية ، وتحسين الخدمات ، وتطور التكنولوجيا ، وتغير العمليات بسرعة ، في اقتصاد اليوم القائم على الابتكار ، أصبح فهم كيفية توليد أفكار عظيمة ذات أولوية ملحة . يحتاج المديرون إلى تشجيع الأفكار والمصادقة عليها ويحتاجون إلى مساعدة مؤسساتهم على دمج وجهات نظر متنوعة ، وتحفيز الرؤى الإبداعية وتسهيل التعاون الإبداعي من خلال تسخير التقنيات الجديدة. إن تناول موضوع الإبتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات خاصة في ظل هذه التغيرات النوعية في أنماط الحياة والإنتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات مع ما يخلف ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وتحديث في أساليب الإتصال من الهاتف إلى التلكس فالفاكس ثم التبادل الإلكتروني للبيانات فالأنترنت.لذلك ليس من قبيل المصادفة أن موضوع الابتكار و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يأخذ مكانة متزايدة الأهمية في إهتمامات المنظمات ، العامة والخاصة على حد سواء.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور الإبتكار في تفعيل قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

إشكالية الدراسة

إلى أي مدى يلعب الإبتكار دوره في تفعيل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي نطرح جملة من الأسئلة تتمثل في ما يلي:

- ماهي المفاهيم الأساسية للإبتكار و تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟
- ما علاقة الابتكار بتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

تم تقسيم الدراسة إلى المحاور الرئيسية التالية:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للإبتكار.
- المحور الثاني: الإطار المفاهيمي تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- المحور الثالث: دور الإبتكار في تعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصال .

أولا: الإطار المفاهيمي للإبتكار (innovation)

1- ماهية الإبتكار التكنولوجي

يشمل الإبتكار التكنولوجي تحسينات صغيرة تمثل تغييرات صغيرة في الأنظمة الأساسية التكنولوجية الحالية التي تجلب فوائد صغيرة للعملاء. أو إن الاختراقات التكنولوجية هي التي تطبق تقنيات جديدة مختلفة تمام ً ا عن المنتجات

الحالية[1] كانت هناك العديد من التعريفات للإبتكار والإبداع والإختراع ، حيث كان هناك خلط بين هذه المفاهيم ، ولكن التطورات التي تحدث ، بدأ الاقتصاديون في التمييز بين هذه المفاهيم ، وسنناقش في ما يلي مفهومالإ ختراع والإبداع والتحسين

أ- **الاختراع :**"هو فكرة أو رسم أو نموذج لألة أو عملية أو نظام جديد أ محسن " ولقد ميز العديد من الإقتصاديين بين الإختراع و الإبتكار ، يعمل الإختراع على التأثيرات فنية في توليد الفكرة الجديدة، أما الإبتكار فيعني التجديد بوصفة إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتي بشيئ جديد، من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن ّ : الإ ختراع هو فكرة لازالت لم تطبق على أرض الواقع و عند تطبيقها تصبح إبتكارا[2].

ب- **الإبداع :** هو الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة أو نظام جديد في الإنتاج يؤدي إلى التغيير مكونات المنتج وكيفية تصميمها[3].الإبتكار و الإبداع: لقد استخدم الإبداع في كثير من الحالات كمرادف للابتكار لكن قد ميز بعض الباحثين بين الإبداع و الابتكار من جوانب محددة واعتبروها كفروق بالرغم من علاقتها المتكاملة، حيث يرى بعض الباحثين بان الإبداع يأتي بأشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل، في حين أن ّ الابتكار هو الذي يعمل على تحويل تلك الأشياء لتصبح ملموسة كسلعة أو خدمة.أما البعض الأخر فقد عرف الإبداع على انه عملية تفكير الذهنية خارقة عن الأنماط التقليدية و التي تعمل على إيجاد أفكار جديدة[4].

ج- **التحسين:**"هي آخر عملية تتم في الإبتكار أين يتم في هذه المرحلة إدخال تحسينات و تعديلات صغيرة أو كبيرة على العمليات المبتكرة أو المنتجات الجديدة، بما يجعلها أكثر كفاءة و ملائمة في الاستخدام بما يتماشى و الوضع الحالي "[5].

2- العوامل المؤثرة في الإبتكار

إن عملية الابتكار تعتمد على العديد من العوامل يمكن تقسمها الى عوامل داخلية و عوامل خارجية :[6]

أ- **العوامل الداخلية :** تتمثل في حجم العمل والاستراتيجية وثقافة العمل ومعرفة القادة وخبراتهم ومتطلبات العملاء المتنوعة والموارد البشرية للمؤسسة وما إلى ذلك. التأثير الإيجابي على عملية الإ بتكار في المنظمات. يفترض أن قدرة الإ بتكار للمؤسسات تعتمد بشكل أساسي على القدرة على إبتكار المنتجات. لذلك ، فهي تتأثر بشكل كبير بتدريب وخبرة المديرين ، ومهارات الموظفين ، وميزانيات أنشطة البحث والتطوير والتدريب. أحد العوامل المهمة

---

(1) NGUYEN, T. L. H., PHAM, N. T., DAO, V. P. L., NGO, T. T. T., & LE, T. T. B. (2020). Critical Factors Affecting the Innovation Activities of Businesses: Evidence from Binh Dinh Province, Vietnam. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(7), p 426

(2) عنان فاطمة الزهراء، الابتكار التكنولوجي و دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجيستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، 2007، ص 64.

(3) LA CHMAN Jean , le financement des stratégies de l'innovation, Economica ,Paris,1993,p110

(4) عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع و الابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر و التوزيع، 2011، ص 37.

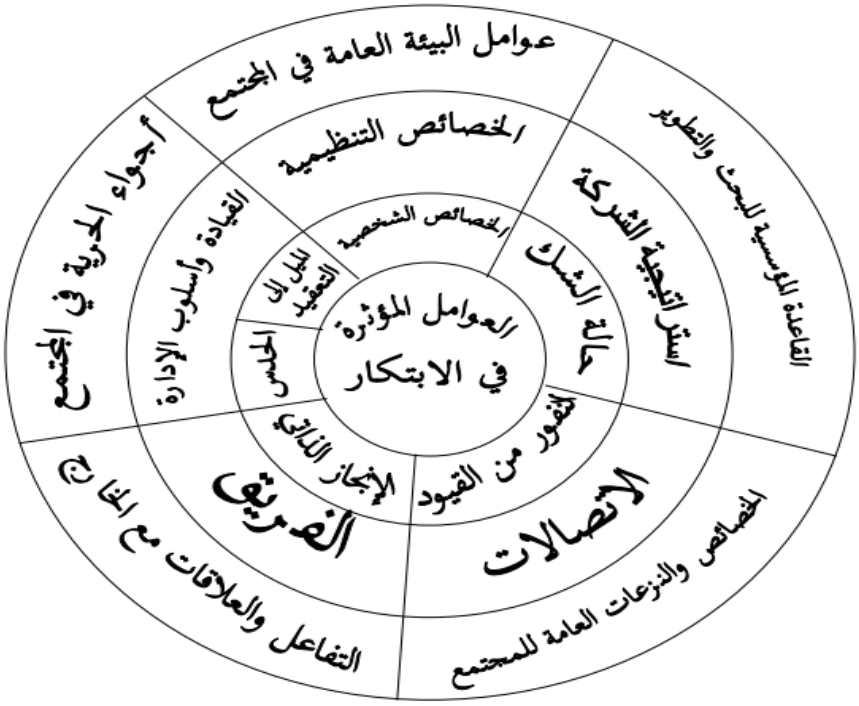
(5) قطاف ليلى، بوشنقير إيمان، دور وأهمية الإبتكار التكنولوجي في خلق ميزة تنافسية: نحو تحقيق تنمية مستدامة، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 07، 2012، ص31.

(6) NGUYEN, T. L. H., PHAM, N. T., DAO, V. P. L., NGO, T. T. T., & LE, T. T. B. (2020). Critical Factors Affecting the Innovation Activities of Businesses: Evidence from Binh Dinh Province, Vietnam. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(7), p 430

للإبتكار هو التركيز على خدمة العملاء، يعد تحسين خدمة العملاء ، الذي يهدف إلى إكتشاف إحتياجات العملاء وتلبية إحتياجاتهم من خلال تحسين جودة المنتجات والخدمات ، وإنشاء ميزات منتج جديدة ، جوهر الإبتكار.

ب- **العوامل الخارجية** : تتمثل في منطقة التشغيل ، والإتصال بالشبكة ، والسياسات الحكومية ، وما إلى ذلك ، يتم تصنيف التأثيرات الخارجية على أنشطة الابتكار ، بما في ذلك مجالات النشاط ، والمنطقة الجغرافية ، والتعاون والتواصل ، واستيعاب المعرفة والتكنولوجيا ، وسياسة الحكومة ، والبيئة الثقافية. يعتبر أن كثافة وجودة العلاقات التفاعلية في الشبكة لها تأثير إيجابي على الإبتكار. من نفس المنظور ، هناك دراسات وأبحاث تشير إلى أن درجة التماسك بين المؤسسات في سلسلة القيمة أو المسافة الجغرافية بين الشركات في سلسلة القيمة ، والدعم المؤسسي ، وما إلى ذلك ، لها تأثير كبير على أنشطة الابتكار في مؤسسة .

الشكل رقم 01: العوامل المؤثرة في الإبتكار



المصدر: الصرن رعد حسن، إدارة الإبداع والابتكار، الجزء الأول، دار الرضا، عدن، اليمن، 2000، ص 130.

يبدو من الشكل أعلاه أن العوامل المؤثرة في الإبتكار يمكن تقسيمها إلى خمسة مجموعات، كل مجموعة تحتوي على ثلاثة مستويات، وكل مستوى يتفاعل مع الإبتكار بالمعنى الضيق وصولا إلى أوسع المعاني، فعلى مستوى الإنجاز الذاتي المؤثر في الإبتكار مثلا، قد يرتقي إلى إنجازات الفريق، ثم إلى التفاعل والعلاقات الأخرى مع الخارج، وهكذا في مختلف المجموعات الأربعة الأخرى.

3- العلاقة بين الابتكار والبحث والتطوير

من من خلال الدراسات الميدانية والتقارير والمؤشرات العالمية المتعلقة بالإنفاق على البحث والتطوير، تبين أن الدول والمؤسسات المصنفة في المراتب الأولى عالميا هي التي تهتم أكثر بالابتكار، أظهرت دراسة أجرتها شركة Booz & Company ، وهي شركة عالمية متخصصة في الاستشارات الإدارية ، أن الإنفاق على البحث والتطوير بلغ 603 مليار دولار في عام 2011 ، بزيادة قدرها 9.6 في المائة عن عام 2010 (550 مليار دولار).) ، بما في ذلك دراسة لأكبر 1000 مؤسسة تظهر أنه في عام 2011 ، احتلت Apple و Google و Apple3 - M و Google و M3 المراكز الثلاثة الأولى من حيث الابتكار، مع ملاحظة أن الشركات الأكثر ابتكار ًا نادرة الشركات الأكثر استثمار ًا ، مقارنة بأكبر 10 شركات، ظهر الإنفاق على البحث والتطوير أن المؤسسات العشر الأكثر ابتكار ًا تتفوق عليها في نمو الإيرادات وهوامش الربح، ظهر الدراسة أيضا أن الإنفاق على البحث تطوير لا يضمن دائم ً ا أرباح ً ا مالية عالية ونجاح ً ا في الإبتكار، والدليل على ذلك هو أن المؤسسات الثلاث الأولى في الابتكار (Apple ، Google، 3M، Apple، Google، 3Mاستأثرت بالإنفاق على التوالي في المركز (53 ، 26 و 86). في البحث والتطوير للشركة المبتكرة رقم 1000 في العالم[7].

4- مصادر الإبتكار

لقد إهتمت العديد من الهيئات والكثير من المفكرين و الباحثين بالابتكار ومصادره ، وحسب عالم الإدارة الشهير بيتر دراكر في كتابه الابتكار وريادة الأعمال الذي اعتبر مصادر الإبتكار بوصفه نشاطا منظما ورشيدا عديدة ومتنوعة وهي[8]:

أ- النجاح و الفشل والتناقض بين الواقع والمفترض

قد يكون النجاح أو الفشل أحد مصادر الإبتكار وكذلك التناقض الموجود بين الواقع المعيش والمفترض حدوثه.

❖ **النجاح أو الفشل غير المتوقع:**

ويشتمل هذا المصدر على ما يأتي:

-النجاح الفجائي.

-الفشل غير المتوقع.

-الحدث الخارجي الفجائي.

❖ **التناقض بين الواقع والمفترض:**

إذ يكون هذا التعارض مؤشرا على فرصة للإبتكار، ويضم هذا المصدر:

-الوقائع الاقتصادية المتناقضة (كتعارض الطلب المتزايد مع غياب الربحية).

---

[7] Barry Jaruzelski And Others,The Global Innovation 1000 :Making ideas work strategy, business magazine , Booz & company, USA, 2012, P11.

[8] Peter.F.Druker, Innovation and entrepreneurship,Harper collins publishes Ltd, London, 1993, P39.

-تعارض الواقع والافتراضات المتعلقة به.

-التعارض بين قيم المستهلكين وتوقعاتهم المدركة والواقعية.

ب- المعارف والاحتياجات الجديدة:

تعتبر المعارف والعلوم بكل أنواعها والاحتياجات المتنوعة من أهم مصادر الابتكار.

❖ **المعرفة الجديدة(سواء كانت علمية أو تسويقية أو عامة)**

يمثل الابتكار القائم على المعرفة بكل تجلياتها العلمية والتقنية والاجتماعية مصدرا عظيما للإتيان بالأفكار والمنتجات والخدمات والمشروعات الجديدة.

تبقى الإشارة إلى ضرورة الاستجابة بسرعة ودراسة معمقة لهذه التغيرات المفاجئة، وهذا ما يصنع الفارق، بخلاف البطء والوقت الطويل الذي يضيع الفرص ولا يحقق إنجازات تذكر. لكن سرعة الإنتاج وتوفير الخدمات والابتكار لا تكفي، فما قيمة المنتجات والخدمات المتكبرة إذا لم تقترف بالسرعة والجودة، وهذا ما يتطلب الجدية والحزم والانضباط.

❖ **بروز احتياجات اجتماعية وثقافية وسلوكية جديدة:**

لمعالجة سلسلة من العمليات (الحاجة إلى طريقة،) فالحاجة أم الاختراع، وبالتالي فإنها تمثل فرصة كبرى للإبتكار، وهذه الاحتياجات كثيرة ومتشبعة قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو سلوكية.

ج- التغيرات الحاصلة في المجالات المختلفة

إن التغيرات المفاجئة في هيكل السكان أو الصناعة أو إدراك العملاء من المصادر المهمة للإبتكار.

❖ **التغيرات الديموغرافية**

وهي التحولات التي تطرأ على السكان، وحجمهم وهيكل أعمارهم ، وتوزيعهم حسب العمر ومستوى التعليم والدخل ، فالتغير في العوامل السكانية يأتي بتغيرات تمثل فرصا من أجل الابتكار، ويؤدي إلى فتح أسواق وقطاعات ومجالا ت جديدة.

❖ **التغيرات المفاجئة والحادة في هيكل الصناعة أو في طبيعة السوق**

لا بد ـ للسوق أن يتغير سواء كان ذلك بفعل المنافسة أم التغير في حاجات الزبائن وتوقعاتهم ،. وهذا التغير يعد فرصة ابتكاريه عظيمة، ويضم هذا المصدر الاستجابة السريعة لمتغير، والتنبؤ بالفرصة، ومؤشرات تغير الصناعة.

❖ **التغير في إدراك العملاء ومفاهيمهم**

يمكن لتبدل إدراك العملاء ورؤيتهم في المجتمع أن يحمل معه فرصا عظيمة للإبتكار، ويعد توقيت ذلك في الكثير من الأحيان مسألة جوهرية، والأهم من ذلك أن يأتي الابتكار في الوقت الملائم، مع قدرة التمييز بين التوهم و التبدل الحقيقي الذي يمثل السوق الفعلية والفرصة الحقيقية. نظرا

للأهمية الكبرى التي توليها دول العالم للإبتكار، فإنها تصدر سنويا مؤشر الابتكار العالمي، GII وتشارك في إصداره: كلية إدارة الأعمال العالمية INSEAD بسويسرا وجامعة كورنيل الأمريكية The world intellectual and property والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (Cornell University) (WIPO) orgarnization وكالة تابعة للأمم المتحدة المتحدة. وقد صدر أول مؤشر للإبتكار العالمي عام 2007. لقياس أداء الابتكار في الاقتصادات العالمية

ليكون أداة مرجعية لصناع السياسات ورجال الأعمال وغيرهم، ويتم من خلاله تقييم التقدم . الذي تم إحرازه في هذا المجال بشكل مستمر.

5- مكونات مؤشر الإبتكار العالمي The Global Innovation Index

يجمع مؤشر الابتكار العالمي البيانات من أكثر من 130 مصدر ، تغطي مجموعة واسعة من البرامج التي تدعم الإبتكار والنتائج. راجع آلية حساب المؤشر العام لكل دولة في عملية شفافة لتحسين كيفية قياس الإبتكار. مؤشر الإبتكار العالمي على مر السنين ، كان هناك ارتباط إيجابي بين الإبتكار والتنمية الإقتصادية: كلما كان الإقتصاد أكثر تطورا ، كان الإبتكار أقوى ، والعكس صحيح. بالمقارنة مع الأداء المتوقع ومستوى التطوير ، كان أقل من المتوقع.مؤشر الابتكار العالمي هو مشروع متطور وقابل للتحديث يتضمن بيانات متاحة حديثا ومستوحى من أحدث الأبحاث حول قياس الابتكار. .[9]

يعتمد المؤشر على مؤشرين فرعيين رئيسيين: المؤسسات ورأس المال البشري والبحوث والبنية التحتية وتطوير السوق ونضج الأعمال،المؤشر الثاني هو ناتج الابتكار ، ويتكون من ركيزتين: مخرجات التكنولوجيا والمعرفة والمخرجات الإبداعية زيادة العنصر الواحد والصمت في مؤشر الإجمالي الحالي إلى 82 مؤشر عنصر فردي ، وحساب جميع الركائز السابقة ومؤشرا العنصر الفردي بطريقة معينة ، والحصول أخيرا على أربعة مؤشرات أساسية ، يتم احتسابها معا ليصدر المؤشر العام للدولة هي :[10]

- مؤشر مدخلات الابتكار؛
- مؤشر مخرجات الابتكار؛
- نتيجة مؤشر الابتكار الشامل؛
- نسبة كفاءة الابتكار؛

والشكل الموالي يبرز هذه المرتكزات:

---

[9] عبد الفتاح داودي، **دور الإبتكار في تفعيل أداء قطاع الإتصالات دراسة مقارنة بين الجزائر ومجموعة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا MENA**،أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، 2016-2017، ص 56.

[10] World Intellectual Property Organization ,2021, https://www.wipo.int/portal/en/index.html

أصدرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) مؤشر الإبتكار العالمي لعام 2021. يقوم بتقييم مستوى الإبتكار الاقتصادي في 132 دولة ويسلط الضوء على بعض المعايير مثل رأس المال البشري والمؤسسات والتكنولوجيا والإنتاج الإبداعي وتطوير السوق والأعمال. تتصدر سويسرا القائمة بدرجة 65.5 من 100 ، وحصلت على العنوان الحادي عشر. قائد الابتكار العالمي للمرة الثانية. وجاءت السويد في المرتبة الثانية والولايات المتحدة في المرتبة الثالثة. بين الدول العربية ، تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة 33 عالميا ، والأولى عربيا ، تليها السعودية في المرتبة 66 عالميا ، والثانية عربيا ، وقطر في المرتبة 68 عالميا ، والثالثة عربيا . . أحرزت كوريا الجنوبية تقدما كبيرا ، حيث انتقلت من المرتبة العاشرة في عام 2020 إلى المرتبة الخامسة في عام 2021.[11]

الشكل رقم 02: ركائز مؤشر الإبتكار العالمي



Source: Cornell University, Insead And The World Property Organization (WIPO), The Global Innovation Index 2016, Geneva, Switzerland, 2016, P14.

يبين الشكل أعلاه، وفقا المنظمة الدولية (WIPO) في تقريرها حول الإبتكار لسنة 2016، أن مؤشر الإبتكار يرتكز مؤشرين فرعيين، كل مؤشر فرعي يتكون من مجموعة من المتغيرات تحتسب فيما بينها، ومجموعها بعطي قيمة لذلك المؤشر الفرعي، والذي يجمع مع بقية المؤشرات الفرعية الأخرى، ليشكل في الأخير قيمة مؤشر الإبتكار العالمي لكل دولة وخلال سنة معينة.

[11] World Intellectual Property Organization ,2021, https://www.wipo.int/tisc/en/report/2021/ p4-9

ثانيا: الإطار المفاهيمي تكنولوجيا المعلومات الاتصال

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميزة العصر الذي نعيش فيه وتقف وراء كل نجاح أو تفوق يحققه للأفراد والمنظمات

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات والإتصال

يقصد تكنولوجيا المعلومات والإتصال "أنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية وسائل الإتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات الفلمية، والبطاقية.....أي مختلف أنواع الاكتشافات و المستجدات والإ ختراعات و المنتجات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها و تحليلها و تنظيمها (توثيقها) وخزنها وإسترجاعها في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة"[12].

ولقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال والتي يمكن تصنيفها في أربعة نقاط التالية[13]:

أ- التعاريف التي ترتكز على الأجهزة التي تشملها تكنولوجيات المعلومات والإتصالات:

- يعرف التقرير الاقتصادي الدولي الذي يصدره صندوق النقد الدولي تكنولوجيات المعلومات والإتصالات، بأنها تتضمن الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ومعدات الإتصال عن بعد.
- ويعرفها البعض على أنها مزيج من الصناعات المترابطة، و هي صناعة المكونات المادية للحاسب الآلي، وصناعة البرامج الجاهزة والخدمات، مثل خدمات الشبكات وصيانة الأجهزة المادية.
- تعرف تكنولوجيات المعلومات والإتصالات كذلك على أنها تقنيات المعلومات المستخدمة في جميع المجالات، بدء من التجهيزات والبرمجيات، وصولا إلى التقنيات المستخدمة في مجال الإتصالات.
- ويرى آخرون أن ـ تكنولوجيات المعلومات هي نظم الحاسب التطبيقية، التي تتضمن كل من الأجهزة المادية للحاسبات، والبرامج الجاهزة وشبكات الإتصال عن بعد التي توجد في بيئة الأعمال.

ب- التعاريف التي ترتكز على الأنشطة التي تقوم بها تكنولوجيات المعلومات والإتصالات دون الإشارة إلى الأجهزة المستخدمة:

يرى البعض أن ـ مفهوم تكنولوجيات المعلومات والإتصالات يتمثل في معالجة، تخزين، إرسال، عرض، إدارة، تنظيم واسترجاع المعلومات

ج- التعاريف التي ترتكز على تكنولوجيات المعلومات والإتصالات و الأنشطة التي تقوم بها

- تعرف تكنولوجيات المعلومات والإتصالات بأنها مكونات الحاسب الآلي والبرامج الجاهزة التي تستخدم في جمع ونقل ومعالجة وتوزيع البيانات.
- تكنولوجيات المعلومات والإتصالات هي مبنية على الإلكترونيات، و التي يمكن أن تستخدم في جمع وتخزين ومعالجة ووضع هذه المعلومات في حزم متكاملة، ومن تم الوصول إلى المعرفة.

---

[12] بن بريكة، ع.ا ، بن التركي، ز. ، **أثر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في دفع عجلة التنمية**، مجلة الباحث، العدد7،جامعة بسكرة،2010، ص 246. .

[13] عبدالله فرغلي علي موسى: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني ط 1، ايتراك للطباعة وانشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، 2008، ص ص: 25-27.

- وهناك من يقصد بتكنولوجيات المعلومات والإتصالات على أنها تطبيق النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات، وإرسالها وتخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة، ومن أهم هذه النظم التكنولوجية هي تكنولوجيا تفصيل البيانات، تكنولوجيا الإتصال عن بعد، تكنولوجيا الحاسبات الآلية، البرامج الجاهزة.
- ويرى البعض أن ـ تكنولوجيات المعلومات والإتصالات تنطوي على كل أشكال التكنولوجيا، المستخدمة في خلق وتخزين وتبادل واستخدام المعلومات في أشكالها المختلفة (بيانات المنظمة وعروض الوسائط المتعددة). وتحسيرها من الأشكال التي لم تظهر بعد.

د- التعاريف التي ترتكز على الأجهزة والأنشطة والعنصر البشري في آن واحد

تضمن تكنولوجيات المعلومات والإتصالات جميع أنظمة المعلومات بالمنظمة، المبنية تكنولوجيات المعلومات والإتصالات، وكذلك جميع المستفيدين منها.

وبناءا على ما تقدم، يمكن أن نستنتج بأن تكنولوجيات المعلومات والإتصالات هي مزيج بين الجانب المعرفي والآلات التكنولوجية والتقنيات الضرورية لتحويل المدخلات إلى مخرجات.

2- تسميات تكنولوجيا المعلومات والاتصال : هل هي (NTIC) أو (TIC) ؟

إن مصطلح التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال (NTIC) قد استعمل في أدبيات القطب الفرنكوفوني سنوات التسعينيات وحتى بداية الألفية الثالثة من أجل تمييز بعض التكنولوجيات " بالجديدة" (NOUVELLES) ولكن المفاهيم المقدمة كانت عموما ـ لا تتسم بالوضوح أو مكافئة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال [14] وتبقى كلمة " جديدة " مبهمة وغامضة لأن وصف التكنولوجيات المستحدثة " بالجديدلقيس دقيقا ـ ويتغير من مصدر لآخر، بالنظر للتطور السريع لهذه التكنولوجيات وكذا الأسواق المروجة لها.

3-خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص أهمها[15]:

أ- الذكاء الاصطناعي:أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

---

(14) Wikipedia, **technologies de l'information et de la communication (TIC ou NTIC)**, site web : https://fr.wikipedia.org/wiki/Technologies_de_l%27information_et_de_la_communication#cite_note-12

(15) مراد رايس، **تأثير تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة**، الجزائر : مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، قسم علوم التسيير، فرع إدارة الأعمال، 2006، ص29.

ب- **تكوين شبكات الاتصال** :تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.

ج- **التفاعلية** :أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

د- **تزامنية** :وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت

هـ- **اللامركزية**: خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالأنترنيت مثلا تتمتع باستمرارية عملها فيكل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم

و- **قابلية التوصيل** :وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع

ز- **قابلية التحرك والحركية** :أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال،الهاتف النقال...الخ.

ح- **قابلية التحويل** :وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال.

ط- **اللاجماهرية** :وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك،كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات. سواء من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من مجموعة إلى مجموعة.

ي- **الشيوع والانتشار** :وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن

ك- **العالمية** :وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

4- تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تنقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى مجموعة من المصادر التقنية الضرورية التي تسمح بعمل خدمات الاعلام والاتصال والمتمثلة في الإنتاج والتحويل والتخزين والتيسير والنقل والإسترجاع لإتاحة المعلومات والاتصال ويمكن تصنيف هذه التقنيات إلى الفئات التالية [16]:

---

[16] العلمي بن عطاء الله، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية: دراسة في تطبيقات النموذج الجزائري والتونسي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019، ص 25.

أ- الإلكترونيات الدقيقة وقطع الغيار.

ب- تجهيزات الإعلام الآلي، الخوادم، عتاد الإعلام الآلي والحواسيب والبرامج.

ج- شبكات الإعلام الآلي.

د- الشبكات، البنية التحتية وأنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

هـ- أجهزة الكومبيوتر الطرفية (terminales) للاتصالات (ثابتة ومتنقلة).

و- شبكات البث الإذاعي والتلفزي (عبر الحزم الكهرومغناطيسية –الهرتزية-، عبر الأقمار الصناعية، عبر الكوابل)

ز- أجهزة الاستقبال الإلكترونية(راديو، تلفزيون).

5. خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

إن خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال كثيرة ومتعددة ولعل أشهرها ما يلي[17]:

- خدمات الاتصالات الهاتفية الصوتية
- خدمات نقل البيانات
- خدمات الاتصال عبر الانترنت
- خدمات الوسائط المتعددة والسمعي البصري
- خدمات التجارة الالكترونية.

ثالثا: دور الابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في السنوات الماضية تمكن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الاستفادة من مجموعة من التغيرات الجذرية الحاصلة في النظام الإيكولوجي لهذا القطاع، ويتوقف هذا القسم عند الأنظمة الإيكولوجية السحابية الجديدة التي تفتح الآفاق أمام نقل البيانات الضخمة والتواصل من آلة إلى أخرى، وأما الإبداع المشترك الواسع النطاق باعتباره نموذج الابتكار السائد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

1- الاستفادة من السحابة

أصبح الأنترنت والخدمات السحابية من أبرز محفزات الابتكار، فقد أشار تقرير صادر في أكتوبر 2012 إلى أن اقتصاد التطبيقات رغم أنه لا يزال في مراحله الأولى إلا أنه ساهم في استحداث :519 ألف وظيفة جديدة في الولايات المتحدة

[17] العلمي بن عطاء الله، **مرجع سابق**، ص 26.

الأمريكية خلال أربع سنوات[18] ، في حين يصعب الحصول على الإحصاءات الخاصة بالمناطق والبلدان الأخرى إلا أنها أقل مستوى، وهذا التطور الحاصل في الأنترنت يؤدي إلى خفض كلفة التطوير لأنه يتخطى الحدود الجغرافية ويقرب افتراضيا الباحثين والمبتكرين.

2- البيانات الضخمة والثورة اللاسلكية

تفترض ثورة المعلومات ارتفاعا في وتيرة المنافسة والابتكار من خلال إعداد البيانات الضخمة الصادرة عن كثرة الأجهزة واستخدامها، والتوسع الكبير والخارج عف السيطرة لعملية توليد وتخزين البيانات الناجمة عن إرتفاع والتبادل بين الأفراد على شبكة الأنترنت مرشح للإزدياد بشكل كبير في ظل تطور ما يسمى بأنترنت الأشياء Internet of things فمن شأن إرتفاع وإستبدال البيانات من آلة إلى أخرى استحداث مصادر جديدة من الميزات التنافسية لصالح الجهات الفاعلة في المجال الصناعي: فالجهة التي تملك الأكبر من المعلومات سيكون لها الأفضلية على الجهات الأخر ى في المجال السيبيراني،كما أن التزايد المتواصل في عدد الأجهزة الموصولة على شبكة الأنترنت والذي سيبلغ حوالي 50 مليار بحلول 2020 سيؤثر على طريقة المؤسسات في المنافسة والإبتكار والاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير[19].

3- الإبداع المشترك الواسع النطاق

يشيد الإبداع المشترك الواسع النطاق انتشارا واستخداما كبيرا أكثر انفتاحا في مقاربته من الابتكار المفتوح، ووفق هذا التوجه الجديد في مجال الابتكار تتوزع أنشطة البحث والتطوير على مجموعات مستقلة من المزودين والمستهلكين الذين يعملون بالتوازي من أجل تحقيق هدف مشترك، ويتطلب هذا الإبداع إنشاء نماذج عمل وقواعد جديدة لتقاسم المداخيل وإدارة حقوق الملكية

خاتمة:

تطرقت الدراسة إلى موضوع استقطب إهتمام الاقتصاديين والهيئات الاقتصادية العالمية والدول ألا وهو الابتكار، ففي ظل الثورة التكنولوجية الثالثة أصبح شغل الدول منصبا حول تشجيع الا بتكارالذي يبرز دوره الفعال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتباره قطاعا خدميا رائدا بمقدوره التأثير على مختلف القطاعات الصناعية والخدمية،وهذه أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة:

- يبرز دور الابتكار الفعال في تحسين أداء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- بناء صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنية معلومات قوية ومنافسة محليا وعالميا من خلال البحث العلمي والإبداعي والتطوير لتصبح مصدرا رئيسيا للدخل.

---

[18] CTIA. App. Economy created 519000 jobs across the V. S 2012 Available from : https://www.Ctia.Ing/media/press/body.Cfm/prid 2212. Last visit 14/9/2022, 18 :45.

[19] OECD, OECD Internet Economy outlook 2012, OECD publishing, Available from : https://www.KeepeekCom/OECD/media/science-and-technology/OECD-internet-economy-outlook-2012-9789264086463-en. Last visit 14/09/2022, 22:00.

- إن أنشطة البحث والتطوير تعرف تناميا ملحوظ ً ا على المستوى العالمي خاصة في البلدان المتقدمة والعديد من الدول الناشئة، وقد شهد الإنفاق العالمي على البحث والتطوير نم ً وا كبير ً ا.
- وجود علاقة إيجابية بين الابتكار والتنمية الاقتصادية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

1. بن بريكة، ع.ا ، بن التركي، ز. ، **أثر تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في دفع عجلة التنمية**، مجلة الباحث، العدد7،جامعة بسكرة،2010.
2. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع و الابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر و التوزيع، 2011.
3. عبد الفتاح داودي، **دور الإبتكار في تفعيل أداء قطاع الإتصالات دراسة مقارنة بين الجزائر ومجموعة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا MENA**،**أطروحة** دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، 2016-2017.
4. عبدالله فرغلي علي موسى: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني ط 1، ايتراك للطباعة وانشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، 2008.
5. العلمي بن عطاء الله، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الإدارة المحلية: دراسة في تطبيقات النموذج الجزائري والتونسي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019.
6. عنان فاطمة الزهراء، الابتكار التكنولوجي و دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجيستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، 2007.
7. قطاف ليلى، بوشنقير إيمان، دور وأهمية الإبتكار التكنولوجي في خلق ميزة تنافسية: نحو تحقيق تنمية مستدامة، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 07، 2012.
8. مراد رايس، **تأثير تكنولوجية المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة**، الجزائر : مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، قسم علوم التسيير، فرع إدارة الأعمال، 2006.

ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية:

1. LA CHMAN Jean , le financement des stratégies de l’innovation, Economica ,Paris,1993,p110
2. Barry Jaruzelski And Others,The Global Innovation 1000 :Making ideas work strategy, business magazine ,
   Booz & company, USA, 2012.
3. CTIA. App. Economy created 519000 jobs across the V. S 2012 Available from : http:// www. Ctia. Ing/ media/ press/ body. Cfm/ prid 2212. Last visit 5/9/2022, 18 :45.
4. NGUYEN, T. L. H., PHAM, N. T., DAO, V. P. L., NGO, T. T. T., & LE, T. T. B. (2020). Critical Factors Affecting the Innovation Activities of Businesses: Evidence from Binh Dinh Province, Vietnam. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(7).
5. NGUYEN, T. L. H., PHAM, N. T., DAO, V. P. L., NGO, T. T. T., & LE, T. T. B. (2020). Critical Factors Affecting the Innovation Activities of Businesses: Evidence from Binh Dinh Province, Vietnam. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(7).

6. OECD, OECD Internet Economy outlook 2012, OECD publishing, Available from : http://www. Keepeek.Com/oecd/media/science-and-technology/oecd-internet-economy-outlook-2012-9789264086463-en.Last visit 14/09/2022, 22:00.
7. Peter .F. Druker, Innovation and entrepreneurship, Harper collins publishes Ltd, London, 1993.
8. Wikipedia, **technologies de l'information et de la communication (TIC ou NTIC)**, site web : https://fr.wikipedia.org/wiki/Technologies_de_l%27information_et_de_la_communication#cite_note-12
9. World Intellectual Property Organization ,2021, https://www.wipo.int/portal/en/index.html